نداء من حكومة صاحب الجلالة

إلى سكان سبتة ومليلية والجزر الشمالية المحتلة

بلغ إلى علم حكومة صاحب الجلالة أن سلطات الاحتلال الاسباني شرعت في اتخاذ تدابير تعسفية ضد مئات من المواطنين المغاربة القاطنين بالأجزاء المحتلة بشمال المملكة وخاصة بمدينة سبتة.

وهكذا، وحسب المعلومات الموثوق بها، ألقت سلطات الاحتلال، خلال الثماني والأربعين ساعة الأخيرة، القبض على أربعمئة مواطن مغربي وزجت بهم في السجون والمعتقلات بمدينة سبتة مستعملة معهم خلال التحقيق شتى وسائل التعذيب والتنكيل وبلغ هذا التعسف درجة ارغام بعض الأعيان المغاربة على الاختيار بين أخذ الجنسية الاسبانية أو مغادرة المدينة فوراً.

وأمام صمود المواطنين وتمسكهم بمغربيتهم، قامت سلطات الاحتلال بطرد العشرات منهم، فالتحقوا بالجزء المحرر من الوطن واحتضنهم المسؤولون المغاربة بما يليق بهم من عناية ورعاية واهتمام، وقد أعرب هؤلاء المواطنون عن تمسكهم بمغربيتهم واستعدادهم لكل تضحية في سبيل تحرير الجيوب المغتصبة.

وإن حكومة صاحب الجلالة شعوراً منها بالضغط الحاصل على المواطنين القاطنين بمدينتي سبتة ومليلية وجزر ملوية[1] وسائر الأجزاء المغتصبة من وطننا العزيز، وتقديراً منها لصمودهم أمام ضغوط المحتل ويقيناً بتشبث هؤلاء المواطنين بمغربيتهم وتعلقهم بدينهم الحنيف ـــ شأنهم في ذلك شأن إخوانهم في عموم أجزاء الوطن ـــ لتهيب بهم أن يتمسكوا بالثبات ويتحلوا بالصبر في هذا الوقت الذي تخوض فيه الأمة جمعاء، معركة تحرير ما بقي من أجزاء الوطن مغتصبا واستكمال وحدة البلاد الترابية.

وجلالة الملك الراعي الأمين لحقوق جميع المواطنين أينما كانوا لن يدخر وسعاً في المحافظة على مصالح المواطنين ومكتسباتهم مهما كانت الظروف وكيفما كانت الضغوط التي يتعرضون لها.

هذا، وقد قدمت الحكومة المغربية احتجاجاً شديد اللهجة إلى الحكومة الاسبانية بخصوص التدابير التعسفية التي تتخذها ضد مئات المواطنين المغاربة القاطنين بالأجزاء المحتلة بشمال المملكة وخاصة بمدينة سبتة، وأبلغت نص ذلك الاحتجاج إلى كل من الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

الاثنين 20 جمادى الثانية 1395 ـــ 30 يونيو 1975

1) أرخبيل صغير يقع قريباً من مليلية وإلى الشرق منها، اسمه الحقيقي جزر ملوية لوقوعه أمام مصب نهر ملوية، ويسميه الاسبانيون على عادتهم في محق الأسماء العربية لاس نشافا ريناس، وتسميه الصحافة العربية جهلا الجزر الجعفرية.